

القرصنة السياسية والفكرية والاجتماعية والمساومات بالقيم والتقاليد وحتى الأديان...
ثم جاءت الموجة الجيمسبوندية تنسكب من شاشات التلفزيون كتعبير عملي (طريف)
عن تجاوز (غير طريف) لتراث أخلاقي ضائع ...

هذا التلميذ ليس مجرمًا ...

إنه التلميذ العربي الاول ... إنه أصدق تلميذ لأنه مارس ما تعلمه ببراءة لا حدًا
لها ... الدليل ، أجوبته بعد القبض عليه ... إنه لا يستطيع ان يستوعب لماذا يكون
فيما قام به خطأ ما .. ثم إنه ليس غيبًا .. بل ربما كانت في رأسه بذور مخترع كبير
زرعت في تربة مريضة في عصر مريض ، فكان منه (ما نسميه باللغة التي لا نمارسها
في الحياة الواقعية) غشاش كبير ...

وهكذا ، بدلاً من أن نقول للعالم عندنا أول مخترع لجهاز ما ، نقول لهم عندنا
أول مخترع (للامتحانات اللاسلكية) ! .. الدليل ؟ ...

انه استطاع ان يصنع اللاسلكي بنفسه ... ويضبط موجة البث .. ببساطة وبذكاء
عملي كبير ، لو لم نسيء نحن توجيهه لاستطاع أن يقدم لبلاده شيئاً آخر ...
لا ، ليسوا مجرمين ...

كانوا أوفياء لما تعلموه ! ... وقد حرمناهم من قيم آبائنا ، واستوردنا لهم
المخدرات الجيمسبوندية .. ليسوا مجرمين ... لأنهم أول حصاد الهشيم ! ...